بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دل وجود الممكنات على استناده بوصف القدم والبقاء وجل عزه عن امارات قبول العدم والفناء القدير الذي انشا المبدعات بكلمته العالية واوجد المصنوعات بحكمته البالغة الغالية العزيز الذي عجز عن ادراك ذاته عقول العقلاء وتحير في بيداء الوهيته اوهام العلماء العليم الذي لا يعزب عنه دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء العفو الذي يعفو عن السيئات ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ثم الصلاة على افضل البشر واشرف من طلعت عليه الشمس والقمر محمد الذي مع سمك شرف الايمان ومكن الشرف والمجد من عدنان بالمعجزات الفرقدات ثم على اله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبعد فلما اتفق باتفاق اولي الالباب واطباق ذوي الفضائل والاداب ان علم الكلام من بين ما يتنافس فيه من الرغائب واشرف ما يرغب فيه من الغرائب لكونه باحثا عن ذات الالوهية وصفات الربوبية وافعال العباد واحوال المعاد وقد كنت قدما من الزمان وبرهة من الاوان اتتبع الكتب المصنفة فيه وقد الفوا فيه كتبا وافرة وزبرا فاخرة فاتفق حين وقفت في ذلك ان وقفت على قصيدة في علم الكلام منسوبة الى الامام السعيد سراج الدين الاوشي فرايتها املح ما صنف فيه لاشتمالها على معتقدات اهل الملة ومختارات اهل السنة شرعت في شرح الفاظها وفتح

معانيها

معانيها الى ان احلى الله بحبوحة معانيها موشحها باختلاف اقوال المحققين ولطائف نكات المدققين ورشحتها بمحاسن التعليل مبينا احسن الدليل وسميته بعقود اللالي في شرح الامالي راجيا من الله الهام الصواب واللطف في يوم الحساب فانه اليه المرجع والمآب قال المص يقول العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كاللالي اعلم ان كل مفتتح كل كتاب ينبغي ان يكون موشحا بالتحميد لله مزينا بالثناء على رسوله والمص رحمه الله ما راعى ذلك كانه اقتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم في الثناء على الله فانه لما علم اعتراف النبي صلى الله عليه وسلم بالعجز عن الثناء حين شاهد ذات الله في اوج الوجوب الذي يوجب الاستغناء الذاتي وراى نفسه في حضيض الامكان الذي يستدعي الاحتياج الذاتي من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اعترف بالعجز عن الثناء على الله تعالى واقر بالعبودية التي هي غاية الخضوع ونهاية مراتب المسكنة وقال يقول العبد قوله في بدء الامالي اي في ابتداء اماليه والامالي جمع الاملاء املاء الكتاب بايه قاله وقيل الامالي اسم هذا الكتاب فيكون معناه يقول العبد في ابتداء هذا الكتاب المسمى بالامالي اله الخلق الخ وفيه نظر لانه ينبغي ان يكون مبدا هذا الكتاب اله الخلق ليكون المص صادقا في قوله لتوحيد اي لاجل التوحيد وهو افراد الله تعالى عن الشريك قوله بنظم متعلق بالبدء ووجه التشبيه بين النظم واللالي ميل الطبع اليهما وحسن الترتيب والانتظام وسوق القول قوله اله الخلق مولانا قديم وموصوف باوصاف الكمال الاله من اسماء الاجناس كالرجل والفرس اسم يقع على كل معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا والمراد بالخلق المخلوق واللام للجنس لعدم استقامة العهد ولام الجنس في مثل هذا المقام تفيد الاستغراق اذ لا يلزم الترجيح من غير مرجح كما صرح به العلماء فيكون معناه جميع الخلق وفي الاضافة في مولانا تعظيم المضاف قديم اي متصف بصفة القدم وتحقيقه موقوف على تقديم مقدمة هي ان الاولى ان

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)